

فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح
العضوية المعني بالسكن اللائق للجميع
الدورة الثالثة

نيروبي، 26 و 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
البند 4 من جدول الأعمال المؤقت*

النظر في نتائج اجتماعات فريق الخبراء واجتماعات
ما بين الدورات، بما في ذلك مشاريع التوصيات،
والمناسبات العالمية

نتائج اجتماعات فريق الخبراء واجتماعات ما بين الدورات والأنشطة**

تقرير المديرية التنفيذية

أولاً- مقدمة

1- يُقدّم هذا التقرير عملاً بالقرار HSP/HA.2/Res.7 الصادر عن جمعية موئل الأمم المتحدة، التي أنشأت فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالسكن اللائق للجميع. ويقدم التقرير لمحة عامة عن أنشطة الفريق العامل خلال سنته الثانية، والتي تغطي الفترة الممتدة من الدورة الثانية حتى 11 أيلول/سبتمبر 2026. ويعرض التقرير كذلك النتائج الرئيسية لتلك الفترة والأولويات المقترحة للأعمال المقبلة.

2- وعُقدت الدورة الثانية لفريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالسكن اللائق للجميع في نيروبي يومي 22 و 23 تشرين الأول/أكتوبر 2025. وفي تلك الدورة، انتُخبت أذربيجان والصومال رئيسين مشاركين لمدة عام واحد، ونظر الفريق العامل في خارطة الطريق المقترحة لأعماله للفترة 2025-2029 (HSP/OEWG-H.2025/4). وحدد الرئيسان المشاركان بعد ذلك مجالين موضوعيين ذوي أولوية للدورة الحالية، وهما استدامة الإسكان والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ وسياسات الإسكان المتكاملة، إلى جانب موضوع إضافي وهو أدوات إدارة الأراضي الداعمة لتوفير المساكن، وذلك للنظر فيها خلال الدورة الرابعة في عام 2027.

3- ويرد ملخص لمشروع التوصيات المعروضة على الفريق العامل في هذه الدورة في إضافة هذا التقرير (HSP/OEWG-H.2026/2/Add.1). وينبغي كذلك قراءة هذا التقرير بالاقتران مع تقرير المديرية التنفيذية عن التقدم المحرز نحو إنشاء منصة معرفية بشأن الإسكان (HSP/OEWG-H.2026/3)، المقدم في إطار البند 5

* HSP/OEWG-H.2026/1.

** يصدر النص الأصلي باللغة الإنكليزية لهذه الوثيقة دون تحرير رسمي.

من جدول الأعمال المؤقت، ومع استراتيجية تعبئة الموارد المقترحة (HSP/OEWG-H.2026/4)، المقدمة في إطار البند 6.

ثانياً- لمحة عامة عن الأنشطة في عام 2026

ألف- مشاركة الدول الأعضاء وتعيين مراكز التنسيق الوطنية

4- تعمقت مشاركة الدول الأعضاء في أعمال فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالسكن اللائق للجميع بشكل كبير خلال الفترة قيد الاستعراض. وحتى 9 أيلول/سبتمبر 2026، كانت 81 دولة عضو قد رشحت ما مجموعه 209 من مراكز التنسيق الوطنية والخبراء، مقارنة بـ 44 دولة عضو و 83 خبيراً أبلغ عنهم في المرحلة المناظرة من الدورة السابقة. ولا يزال ترشيح المنسقين الوطنيين يمثل القناة الرئيسية التي تساهم من خلالها الدول الأعضاء في العمل الموضوعي للفريق العامل وتشكيله، ويبين النمو المسجل كلاً من جهود التوعية المستمرة التي تُبذل من خلال البعثات الدائمة في نيروبي ونيويورك ومن خلال المكاتب الإقليمية والقطرية لموئل الأمم المتحدة، بما في ذلك الرسائل التي وجهتها المديرية التنفيذية إلى الوزارات التنفيذية في البلدان التي لم ترشح بعد منسقي اتصال، فضلاً عن الأهمية المتزايدة التي يكتسبها موضوع الإسكان في جداول أعمال السياسات الوطنية.

5- ويستلزم الحفاظ على هذا المستوى من المشاركة طوال الفترة المتبقية من الولاية، بما في ذلك من خلال تيسير مشاركة الخبراء والمندوبين من أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية الذين قد تشكل تكاليف السفر عائقاً كبيراً أمامهم، توفير موارد كافية ويمكن التنبؤ بها. وقد تناولت الوثيقة HSP/OEWG-H.2026/4 هذا المتطلب.

باء- اجتماعات فريق الخبراء والاجتماعات فيما بين الدورات

6- يضع الفريق العامل توصياته من خلال دورة سنوية تجمع بين آراء الخبراء والمشاورات مع الدول الأعضاء. وتُوضع التوصيات في البداية بالتعاون مع خبراء تقنيين من خلال اجتماعات فريق الخبراء، ثم تُناقش وتُحدد مع الدول الأعضاء خلال اجتماعات ما بين الدورات، وتُقدّم بعد ذلك للنظر فيها خلال الدورة الرسمية للفريق العامل. وفي الدورة الحالية، طُبّق هذا النهج على سياسات الإسكان المتكاملة، وهو المجال المواضيعي الجديد الذي أُدرج في عام 2026، في حين طُوّرت الأعمال التي بدأت خلال الدورة السابقة حيثما تطلبت الأبعاد المواضيعية الإضافية مزيداً من التشاور. ويرد في مرفق هذا التقرير عرض عام لفريق الخبراء والاجتماعات التي عُقدت بين الدورات خلال عام 2026.

7- وعُقد اجتماع لفريق الخبراء المعني بسياسات الإسكان الوطنية المتكاملة في 15 تموز/يوليه 2026. وقد حضر هذا الاجتماع واحدًا وأربعين (41) مشاركاً، وساهم في تطوير البحث التمهيدي، وحالة النكامل، وتنقيح التعريفات الأساسية، وتحديد المجالات التي يمكن صياغة توصيات بشأنها. وقد أثرت المساهمات التي قدمها الخبراء في هذا الصدد الوثيقة المرجعية التي أعدتها الأمانة لاحقاً للتشاور مع الدول الأعضاء.

8- وعُقد اجتماع فيما بين الدورات بشأن سياسات الإسكان الوطنية المتكاملة في 3 أيلول/سبتمبر 2026 بشكل هجين، مع توفير الترجمة الفورية باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وقد أُتحت على الإنترنت، قبل أسبوعين من انعقاد الاجتماع، وثيقة مرجعية أعدتها الأمانة بمساهمة من الخبراء. وأُرسلت الدعوات عبر مذكرة شفوية إلى جميع البعثات الدائمة وبعثات المراقبة في نيروبي ونيويورك، ودُعيت أيضاً مراكز التنسيق الوطنية مباشرة، وكانت المشاركة مفتوحة أمام المنظمات والشركاء المعتمدين. وحضر الاجتماع أكثر من مائتين وعشرين (220) مشاركاً، من بينهم عدد كبير من الوفود الوطنية، وأُتحت للدول الأعضاء فرصة استعراض التوصيات التي وُضعت بمساهمة الخبراء خلال الأشهر الماضية، وتقديم توجيهات بشأنها. ويرد ملخص لمشروع التوصيات الناتجة في الوثيقة HSP/OEWG-H.2026/2/Add.1.

9- واستمر العمل أيضاً في مجال الاستدامة البيئية والقدرة على الصمود في مجال الإسكان. وبدأ إعداد التوصيات المواضيعية بالعمل الذي نُفذ في عام 2025 تحت الرئاسة المشتركة لفرنسا وكينيا. وشمل ذلك اجتماعاً

لفريق الخبراء عُقد في 20 آب/أغسطس 2025، إضافةً إلى اجتماعين بين الدورات عُقدا في 16 أيلول/سبتمبر 2025. وفي عام 2026، وُسِّع نطاق التحليل والتوصيات بهدف تعزيز بعد المرونة البيئية. وشكّل هذا الإطار المواضيعي المركب الأساس لعقد اجتماع مواضيعي آخر بين الدورات، عُقد في 19 أيار/مايو 2026 حضورياً في مقر الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي في باكو، وعبر الإنترنت مع توفير الترجمة الفورية باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وحضر الاجتماع ما يزيد عن مائة (100) مشارك. وعُرضت التوصيات المقترحة وأُتيحت للدول الأعضاء والشركاء مناقشتها وتقديم توجيهات بشأن تطويرها بشكل أكبر. ويرد ملخص لمشروع التوصيات الناتجة في الوثيقة HSP/OEWG-H.2026/2/Add.1.

10- ويعني عقد اجتماعي أيار/مايو وأيلول/سبتمبر أن اجتماعين قد عُقدا فيما بين الدورات في عام 2026، وكلاهما بشكل هجين، للمرة الأولى في دورة عمل الفريق العامل. وقد أدى هذا النهج إلى توسيع نطاق فرص المشاركة لتشمل مشاركين آخرين بخلاف أولئك القادرين على حضور الاجتماعات شخصياً، كما ساهم في تعزيز مشاركة أكثر شمولاً من جانب الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين في الأعمال الموضوعية للفريق العامل.

11- أما المجالات المواضيعية المتبقية التي طُورت خلال الدورة السابقة فقد سلكت مسارات مختلفة في عام 2026. ويُعرض على هذه الدورة تعريف التشرد، الذي وُضع في إطار عملية الخبراء والعملية بين الدورات لعام 2025 واستند كذلك إلى التوجيهات التي وردت في الدورة الثانية، للنظر فيه (انظر HSP/OEWG-H.2026/2/Add.1)، ولا يزال العمل جارياً بشأن تعريف المستوطنات العشوائية وسيتم المضي قدماً في هذا الصدد من خلال إجراء مزيد من المشاورات، على النحو المبين في الفرع الرابع، ألف، أدناه.

جيم- الفعاليات العالمية التي مثل فيها فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالسكن اللائق للجميع

12- تأخذ خارطة الطريق لأعمال فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية للفترة 2025-2029 (HSP/OEWG-H.2025/4) بعين الاعتبار التفاعل المنهجي مع العمليات العالمية والإقليمية، لكي تُوضع توصيات الفريق العامل في سياقها الصحيح وتكتسب زخماً سياسياً. واتسمت الفترة قيد الاستعراض بزيادة ملحوظة في إبراز مسألة السكن اللائق في مختلف العمليات المتعددة الأطراف.

13- وقد أتاح المنتدى الحضري الأفريقي الثاني، الذي عُقد في نيروبي في الفترة من 8 إلى 10 نيسان/أبريل 2026، فرصة في إطار الدورة لإشراك الدول الأعضاء الأفريقية والشركاء في أعمال فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالسكن اللائق للجميع. وعُقدت جلسة مخصصة في 9 نيسان/أبريل بعنوان "النهوض بالسكن اللائق للجميع: التقدم المحرز على صعيد السياسات العالمية ووجهات النظر الأفريقية بشأن فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالسكن اللائق للجميع"، عُرضت فيها نتائج الدورة الثانية والأولويات المواضيعية لعام 2026، وُجمعت فيها وجهات النظر الإقليمية لتوجيه العمل الجاري استعداداً للدورة الثالثة. وأبرزت المناقشات الحاجة إلى مراعاة السياقات الإقليمية والمحلية في سياسات الإسكان، وتعزيز التوافق بين توصيات الفريق العامل وسياسات الإسكان الوطنية والاستراتيجيات الحضرية، ومعالجة القيود التي تعوق تمويل الإسكان في الأسواق غير الرسمية.

14- وشكلت الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي، التي عُقدت في باكو في الفترة من 17 إلى 22 أيار/مايو 2026 تحت شعار "توفير السكن للعالم: مدن ومجتمعات آمنة ومرنة"، المناسبة الرئيسية المعنية. وكانت هي أكبر منتدى يُعقد حتى الآن، حيث جمع زهاء 58 000 مشارك من 176 بلداً، واختتم باعتماد نداء باكو للعمل، الذي يتألف من خمس عشرة توصية صادرة عن الجهات صاحبة المصلحة وتضع تمويل الإسكان، والحوكمة المتعددة المستويات، والترابط بين الإسكان والعمل المناخي في مقدمة الأولويات. وكذلك أتاح المنتدى الفرصة لعقد سلسلة من اللقاءات مع الدول الأعضاء والحكومات المحلية والإقليمية والشركاء، وبالتزامن مع الاجتماع المواضيعي الذي عقد بين الدورات لفريق الخبراء العامل الحكومي الدولي

المفتوح العضوية المعني بالسكن اللائق للجميع بشأن الاستدامة البيئية والمرونة في مجال الإسكان، لتنظيم جلسة إعلامية مخصصة للفريق العامل، عُرضت خلالها ولايته والتقدم المحرز وأولوياته لعام 2026.

15- وقد توج الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن استعراض منتصف المدة لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، الذي عُقد في نيويورك يومي 16 و 17 تموز/يوليه 2026، باعتماد الإعلان السياسي الرامي إلى تجديد الالتزام وتسريع تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة (A/80/L.89). ويضع الإعلان السكن اللائق في صميم الجهود الرامية إلى تسريع تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة ويدعو الدول الأعضاء إلى إدماج توصيات فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالسكن اللائق للجميع في تنفيذها، مع تعزيز الدعم المقدم للفريق العامل ومتابعته، بما في ذلك من خلال تمويل يمكن التنبؤ به ومساهمات تقنية وعينية.

16- ومن المتوقع عقد لقاءين آخرين قبل اختتام هذه الدورة. وسيعقد اجتماع إعلامي دبلوماسي بعنوان "عشر سنوات بعد كويتو: النهوض بجدول الأعمال العالمي للإسكان من خلال القرار 7/2" في 24 أيلول/سبتمبر 2026 في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، على هامش الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة. وسيعقد الاجتماع بدعوة من الرئيسين المشاركين بالاشتراك مع الرئيسين المشاركين السابقين، فرنسا وكينيا، وبدعم من الأمانة، وسيعرض القرار 7/2، ويقدم الفريق العامل إلى البعثات الدائمة في إطار الاستعراض العشري للخطة الحضرية الجديدة، ويشجع الدول الأعضاء التي لم تعين بعد مراكز تنسيق وطنية على تعيينها، ويطلع الدول الأعضاء على استراتيجية تعبئة الموارد قبل مناقشتها في هذه الدورة. ومن المتوقع أيضًا تنظيم فعالية خلال الدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المقرر عقدها في تركيا، لتناول توصيات الفريق العامل المعني باستدامة الإسكان والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ.

دال- الترتيبات المؤسسية، وتعبئة الموارد، والشراكات

17- خلال الفترة قيد الاستعراض، وضع مؤئل الأمم المتحدة ترتيبات الأمانة الداخلية المخصصة لدعم الفريق العامل. وتحت التوجيه الاستراتيجي للمديرة التنفيذية وبالإعتماد على فريق القيادة التابع لمؤئل الأمم المتحدة، تعمل هذه الترتيبات على مدار العام وتتمحور حول ثلاث مهام: (أ) الدبلوماسية والشؤون السياسية، بما في ذلك التنسيق مع الرؤساء المشاركين، وجدول الأعمال، والبروتوكول، والدعوات الرفيعة المستوى؛ (ب) أنشطة الدعوة والعمليات والاتصالات، والتي تشمل إشراك أصحاب المصلحة، وترتيبات المؤتمرات، والتسجيل والشؤون اللوجستية، والخدمات الإعلامية والوسائط المتعددة؛ (ج) المحتوى الموضوعي، الذي يجري تطويره من خلال قادة مسارات العمل المواضيعية والأفرقة العاملة التي تُشكّل لكل موضوع. ويتولى مكتب المديرة التنفيذية مهام التنسيق وضمان الجودة. وتهدف هذه الترتيبات الداخلية إلى ضمان الاستمرارية والتنسيق في الدعم الذي يقدمه مؤئل الأمم المتحدة إلى الفريق العامل، مع الاعتماد في الوقت نفسه على الموظفين والقدرات المتوفرة في البرنامج.

18- وقد نُفذت أعمال لتعبئة الموارد لصالح الفريق العامل في السياق الأوسع لتنفيذ قرار جمعية مؤئل الأمم المتحدة 7/2، وبما يتماشى مع استراتيجية تعبئة الموارد الشاملة لمؤئل الأمم المتحدة للفترة 2026-2029. وقد أُعدت استراتيجية مقترحة لتعبئة الموارد للفترة 2026-2029، وقدمت إلى هذه الدورة (HSP/OEWG-H.2026/4). وتحدد الاستراتيجية الاحتياجات الإرشادية من الموارد لتنفيذ خارطة الطريق والنهج المقترح لتعبئة الدعم اللازم. وتحدد الاستراتيجية كذلك شرائح الشركاء ذات الأولوية في التمويل، وعروض القيمة والرسائل المصممة خصيصاً، إضافةً إلى نُهج التوعية المقترحة.

19- ويتواصل العمل مع الشركاء لدعم العمل الموضوعي للفريق العامل، بما في ذلك من خلال المشاركة في اجتماعات التشاور، وتقديم المساهمات في صياغة التوصيات، ودعم نشرها وتطبيقها. وتهدف هذه الأعمال إلى توجيه التوصيات من خلال توسيع قاعدة المعرفة والخبرة، وفي نهاية المطاف تسهيل تبنيها وتنفيذها من جانب المؤسسات والممارسين المعنيين من خلال ملكية قوية للنتائج من قبل أصحاب المصلحة.

20- ويجري حالياً أيضاً إعداد استراتيجية تواصل للفريق العامل، بهدف زيادة ظهور العملية، ودعم تبني الدول الأعضاء والشركاء لتوصياتها ولمنصة المعرفة في مجال الإسكان، والحفاظ على مستوى المشاركة الذي تحقق خلال الفترة قيد الاستعراض.

ثالثاً- النتائج الرئيسية

21- أسفرت الأنشطة التي اضطلع بها خلال عام 2026 عن النتائج الرئيسية التالية:

(أ) زيادة ملحوظة في مشاركة الدول الأعضاء، حيث تضاعف عدد الدول المرشحة تقريباً خلال دورة واحدة؛

(ب) وضع مشروع توصيات بشأن سياسات الإسكان المتكاملة من خلال مساهمات الخبراء والتشاور مع الدول الأعضاء، للنظر فيها خلال هذه الدورة، ويرد موجز لها في إضافة هذا التقرير؛

(ج) مواصلة تطوير التوصيات المتعلقة بالاستدامة البيئية والقدرة على الصمود في مجال الإسكان، بما في ذلك من خلال إجراء مشاورات إضافية بين الدورات في عام 2026، ووضع اللمسات الأخيرة على التعريف المقترح للتشرد للنظر فيه خلال هذه الدورة؛

(د) مشاركة أوسع نطاقاً وأكثر شمولاً في الأعمال الموضوعية للفريق العامل، بما في ذلك من خلال اجتماعين بين الدورات عقدا بشكل هجين في عام 2026 للمرة الأولى في دورة الفريق العامل؛

(هـ) زيادة الظهور الإقليمي والعالمي لأعمال فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالسكن اللائق للجميع، بما في ذلك من خلال المشاركة في المنتدى الحضري الأفريقي الثاني والدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي، وتعزيز الاعتراف السياسي من خلال الإعلان السياسي المعتمد في استعراض منتصف المدة للخطة الحضرية الجديدة (A/80/L.89)، مما يعزز عمل الفريق العامل في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛

(و) تعزيز ترتيبات التنسيق الداخلي داخل موئل الأمم المتحدة وإعداد استراتيجية لتعبئة الموارد للفترة 2026-2029 لدعم تنفيذ خارطة الطريق.

رابعاً- التقدم المحرز في مسارات العمل الجارية

22- يجري حالياً نقل ثلاثة مسارات عمل استُهلكت في الدورة السابقة إلى الدورة الرابعة. وعُدل تسلسل هذه المسارات عن قصد، لضمان التناسق مع المبادرات الموازية والسماح لنتائج المبادرات الحكومية الدولية الأخيرة بأن تثرى صياغة محتواها.

ألف- تعريف المستوطنات العشوائية

23- يستند وضع تعريف مرجعي عالمي للمستوطنات العشوائية إلى المشاورات التي أُجريت في عام 2025، بما في ذلك اجتماع فريق الخبراء الذي عُقد في 21 آب/أغسطس 2025، والاجتماع الذي عُقد بين الدورات في 17 أيلول/سبتمبر 2025. وتجري مواءمة هذا العمل مع المبادرات الموازية، بما في ذلك أعمال التحالف العالمي بشأن البيانات الحضرية، بهدف تعزيز التجانس والاتساق بين التعريف المرجعي العالمي الذي اقترحه الفريق العامل والتصنيفات المستخدمة في جهود الرصد والإبلاغ العالمية، بحيث تظل هذه التعريفات متسقة فيما بينها. ونظراً لأن سياسات الإسكان الوطنية المتكاملة توفر إطاراً شاملاً لمعالجة مسألة المستوطنات العشوائية، فإن ترتيب مراحل هذا العمل هو من الأهمية بمكان. إن أي تعريف مرجعي عالمي يُعتمد بمعزل عن الأدوات التي ستُستخدم لتطبيقه سيكون ذا قيمة عملية محدودة؛ ولذلك أُعطيت الأولوية للتقارب بين هذه المبادرات. وعُقدت مشاورات إضافية في عام 2026 للمضي قدماً في هذا العمل.

24- وتبعاً لذلك أُجِّل عرض التعريف المرجعي العالمي. ويتيح ذلك أيضاً إدراج نتائج المداولات الرفيعة المستوى التي جرت مؤخراً، بما في ذلك الاجتماع الرفيع المستوى بشأن استعراض منتصف المدة للخطة الحضرية الجديدة الذي عُقد في نيويورك في تموز/يوليه 2026، في النص المقترح. وستُنظم مراحل تشاورية تكميلية في عام 2027، قبل عرض التعريف على الدورة الرابعة.

باء - إطار رصد الإسكان

25- يستمر العمل على إطار رصد الإسكان، الذي يحدد ويوجه عملية رصد الأعمال التدريجي لحق الجميع في السكن اللائق على المستويات العالمية والوطنية والمحلية، على نفس الأساس وبوتيرة مدروسة. ويستند هذا العمل إلى المشاورات التي أُجريت في عام 2025، بما في ذلك اجتماع فريق الخبراء الذي عُقد في 22 آب/أغسطس 2025، واجتماعين بين الدورات عُقدا في 18 أيلول/سبتمبر 2025. ويرتبط الإطار ارتباطاً وثيقاً بعمل تحديد التعريفات المذكور أعلاه، حيث إن الفئات التي يقيسها يجب أن تتوافق مع التعريفات المتفق عليها. وسيكون الإطار كذلك موضوع مشاورات تكميلية في عام 2027، وسيُعرض على الدورة الرابعة.

جيم - أدوات إدارة الأراضي

26- يُعد تفعيل أدوات إدارة الأراضي من أجل توفير المساكن الموضوع الإضافي الذي حدده الرئيسان المشاركون للنظر فيه خلال الدورة الرابعة. ومن المقرر عقد اجتماع لفريق الخبراء في عام 2026 لبدء هذا المسار من العمل، على أن يُعقد الاجتماع المقابل بين الدورات في عام 2027. ويهدف هذا العمل بشكل خاص إلى إعداد خلاصة وافية لدراسات الحالة التي تعرض أمثلة ملموسة لأدوات إدارة الأراضي والظروف التي طُبقت في ظلها، بحيث تستند التوصيات التي تُصاغ لاحقاً إلى ممارسات موثقة وليس إلى المبادئ النظرية فحسب.

خامساً - مسارات العمل التكميلية في مجال الإسكان والترسيخ المؤسسي

27- يشكل عمل فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالسكن اللائق للجميع جزءاً من نهج أوسع نطاقاً في مجال الإسكان ضمن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ويستند إلى الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029، التي يكرس برنامجها الفرعي الأول للإسكان والأراضي والخدمات الأساسية، وإلى قراري جمعية موئل الأمم المتحدة 7/2 بشأن توفير السكن اللائق للجميع و2/2 بشأن تسريع تحويل المستوطنات العشوائية والأحياء الفقيرة بحلول عام 2030. ويتمحور هذا النهج الأوسع نطاقاً حول أربع مهام متكاملة:

(أ) الريادة الحكومية الدولية والمعيارية، التي تمارس من خلال الفريق العامل نفسه، الذي يتولى صياغة التوصيات السياسية وتقديمها؛

(ب) المعرفة والبيانات والرصد، من خلال منصة المعرفة في مجال الإسكان، التي تتيح الوصول إلى المعرفة والممارسات والموارد ذات الصلة، وتشكل موضوع تقرير مخصص لهذه الدورة (HSP/OEWG-H.2026/3)، من خلال التحالف العالمي بشأن البيانات الحضرية، الذي يدعم إطار رصد الإسكان وتحسين رصد الإسكان والمستوطنات العشوائية والتوسع الحضري، ومن خلال أنشطة المعرفة والبيانات والرصد ذات الصلة على الصعيدين الإقليمي والقطري؛

(ج) التعاون التقني وبناء القدرات، من خلال الأنشطة ذات الصلة على الصعيدين الإقليمي والوطني، بما في ذلك مكوناتها الأكاديمية والتقنية والتجارية، والمنتديات الحضرية العالمية، وإنشاء مركز الإسكان العالمي، واستوديوهات الإسكان؛

(د) تنفيذ الأنشطة التنفيذية، من خلال برامج المكاتب الإقليمية والقطرية، بما في ذلك ميثاق الإسكان الأفريقي الميسور التكلفة.

28- وفي إطار موئل الأمم المتحدة، يتم ترسيخ مسارات العمل المتعلقة بالإسكان مؤسسياً على النحو التالي:

(أ) طبقة مؤسسية تشمل مكتب المدير التنفيذي، الذي يوفر التوجيه الاستراتيجي والتواصل الرفيع المستوى مع الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الدولية والشركاء؛ وفرقة عمل داخلية معنية بالإسكان وتحويل المستوطنات العشوائية، تضمن التنسيق الاستراتيجي بين الأقسام المختلفة؛

(ب) فرقة عمل داخلية معنية بالإسكان وتحويل المستوطنات العشوائية، تضمن التنسيق الاستراتيجي بين الأقسام المختلفة؛

(ج) أمانة الفريق العامل؛

(د) شعبة الحلول العالمية، بما في ذلك قسم الأراضي والإسكان والمستوطنات العشوائية، الذي يقدم الخبرة المواضيعية والمعيارية والمساعدة التقنية وينسق البرامج العالمية؛

(هـ) شعبة المعرفة والدعوة العالمية، المسؤولة عن رصد البيانات، وتقرير المدن العالمية، والمنشآت الحضريّة العالمية، وتنمية القدرات؛

(و) شعبة البرامج الإقليمية، التي تنفذ أنشطتها على الصعيدين الإقليمي والوطني وتشكل حلقة الوصل مع الدول الأعضاء؛

(ز) الأمانة العامة للهيئات الإدارية، التي تضمن التوجيه السياسي؛ وشعبة إدارة المؤسسات، المسؤولة عن التخطيط والميزانية والرصد والتقييم؛

(ح) فريق مرجعي معني بالإسكان، يضم أعضاء من جميع الشعب، ويعمل كهيئة استشارية داخلية ومنبر لتقييم الآراء.

29- وهناك منتجان من الفترة قيد الاستعراض يساهمان بشكل مباشر في هذا النهج المتعلق بالإسكان: تقرير المدن العالمية لعام 2026، المكرس لأزمة الإسكان العالمية، والذي يوفر الأساس الاستدلالي لجزء كبير من التحليلات التي تستند إليها مسارات العمل المواضيعية؛ ونداء باكو للعمل الذي اعتمد في الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي، إلى جانب الالتزامات التي أُعلن عنها في تلك المناسبة.

سادساً - سبل المضي قدماً

30- خلال الفترة المشمولة بالتقرير المقبل، سيواصل فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالسكن اللائق للجميع حشد الأعضاء والشركاء والخبراء، وإقامة روابط وتكامل مع مسارات العمل الأخرى المتعلقة بالإسكان. ومن أجل التنفيذ الكامل لقرار جمعية موئل الأمم المتحدة 7/2، حددت الأولويات التالية:

(أ) استكمال مسارات العمل التي نُقلت للمرحلة التالية — وهي تعريف المستوطنات العشوائية، وإطار رصد الإسكان، وأدوات إدارة الأراضي التمكينية — من خلال مراحل التشاور التكميلية المقررة في عام 2027، وتقديم نتائجها إلى الدورة الرابعة؛

(ب) تنقيح التوصيات التي نُظر فيها في هذه الدورة في ضوء التوجيهات الواردة، ومواصلة صياغة التوصيات المواضيعية وإقرارها، والتي ستشكل تدريجياً مجموعة التوصيات التي سيقدمها الفريق العامل في الدورة الثالثة لجمعية موئل الأمم المتحدة في عام 2029؛

(ج) الحفاظ على مشاركة الدول الأعضاء وزيادتها، بهدف ضمان التمثيل الجغرافي وإدراج تنوع الأولويات والسياقات؛

(د) مواصلة التطوير التدريجي لمنصة المعرفة في مجال الإسكان وتزويدها بالمحتوى، باعتبارها الوسيلة التي تُتاح من خلالها توصيات الفريق العامل للدول الأعضاء والحكومات المحلية والممارسين؛

- (هـ) الاستفادة من التوافق بين الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2026-2029، التي يشكل السكن اللائق البرنامج الفرعي الأول فيها، وأهداف الفريق العامل؛
- (و) تعبئة موارد كافية قابلة للتنبؤ بها ومتعددة السنوات، إلى جانب قدرات مخصصة كافية، لدعم التنفيذ الفعال لخارطة الطريق. وتحدد استراتيجية تعبئة الموارد المقترحة التي قُدمت إلى هذه الدورة (HSP/OEWG-H.2026/4) المتطلبات ذات الصلة والنهج المقترح.
- (ز) تحديد المجالات المواضيعية الإضافية التي سيتم تناولها في دورة عام 2027، تحت إشراف الرئيسين المشاركين اللذين سينتخبان في هذه الدورة، على ألا يتجاوز عدد المواضيع الجديدة موضوعين في كل دورة سنوية حفاظاً على عمق العمل.
- 31- وفيما يلي التسلسل الإرشادي للدورة القادمة. عقب هذه الدورة، ستُفتح الوثائق التي نُظر فيها في ضوء التوجيهات الواردة، وستُنشر عبر الإنترنت في كانون الثاني/يناير 2027. وستُعقد مشاورات بشأن تعريف المستوطنات العشوائية وإطار رصد الإسكان خلال عام 2027، إلى جانب الاجتماع الذي يُعقد بين الدورات بشأن أدوات إدارة الأراضي التمكينية. وستُعقد اجتماعات فريق الخبراء بشأن المجالين المواضيعيين الجديدين في النصف الأول من عام 2027، وتليها الاجتماعات المقابلة بين الدورات، بحيث تتلاقى جميع مسارات العمل في الدورة الرابعة في عام 2027. وستستمر الاجتماعات الشهرية مع الرئيسين المشاركين والاجتماعات الداخلية الشهرية للأمانة في توفير إطار التنسيق طوال هذه الفترة. أيضاً سيستمر العمل في الدورة الثانية والثمانين للجمعية العامة، وفي الدورة الثانية والثلاثين لمؤتمر الأطراف، وفي مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه.

الجدول الزمني للاجتماعات، 2026

التاريخ	نوع الاجتماع	مجال التركيز المواضيعي	الوقت	اللغات المتوفرة	الملاحظات/النواتج	المشاركون
19 أيار/مايو - 2026	اجتماع بين الدورات	الاستدامة البيئية والمرونة في مجال الإسكان	15:30-13:30 (التوقيت العالمي المنسق + 4)	الإنكليزية، الفرنسية، الإسبانية، العربية، الروسية، الصينية	حضورًا في مقر الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي، بأكو، وعبر الإنترنت؛ الإطار والتوصيات المقترحة	أكثر من 100 مشارك
15 تموز/يوليه - 2026	اجتماع فريق الخبراء	سياسات الإسكان المتكاملة	16:00-13:00 (بتوقيت شرق إفريقيا)	الإنكليزية	بحث أساسي؛ تحديد المجالات التي يمكن تقديم توصيات بشأنها	41 مشاركًا عبر الإنترنت
3 أيلول/سبتمبر - 2026	اجتماع بين الدورات	سياسات الإسكان المتكاملة	16:00-13:00 (بتوقيت شرق إفريقيا)	الإنكليزية، الفرنسية، الإسبانية، العربية، الروسية، الصينية	مشروع التوصيات الموحد	أكثر من 220 مشارك